قال وانما الخلاف في غيرهما ولما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسا وثلاثين سنة بنت قريش
الكعبة فلما وصلوا الى موضع اختلفوا فيمن يضع
الحجر موضعه ثم رضوا بان يضعه هو فوضعه صلى
الله عليه وسلم بيده ولما قربت ايام الوحي حبب
الله اليه الخلوة فكان يختلي في غار حراء ويتعبد
فيه قيل بالذكر وقيل بالفكر ورد بما هو مبسوط
في طبقات المناوي وكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح فكانت تلك المنامات الصادقة
مقدمات للوحي فلما تم له اربعون سنة جاءه
جبريل وهو في غار حرا فقال له اقرا فقال ما انا
بقارئ فضمه حتى بلغ منه الجهد ثم اطلقه فقال
له اقرا فقال ما انا بقارئ فضمه كذلك ثم اطلقه
فقال له اقرا فقال ما انا بقارئ فضمه كذلك فقال
له اقرا باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم
فانطلق الى خديجة يرجف فؤاده واخبرها الخبر
فثبتته وانت به ورقة بن نوفل وكان ابن عمها
فاخبره بما راى فصدقه وقال له هذا الناموس
الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني

الحجر هو

اولى

وكان قد تنصر في الجاهلية

اكون

وقف ـــــ برواق الاتراك بالازهر

اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم يجئ احد بمثل ما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم يلبث ورقة ان توفي وفتر الوحي نحو
ثلاث سنين ثم نزل عليه جبريل بسورة يا ايها
المدثر وتتابع الوحي وعن الشعبي ان الله وكل به
صلى الله عليه وسلم في مدة فترة الوحي اسرافيل
فكان يتراءى له ويعلمه واختلف في شهر ابتدا
الوحي والذي عليه الاكثر انه رمضان يوم الاثنين
لسبع ليال مضت منه وقيل لسبع عشرة والله اعلم
ولما فشا الاسلام وكثر القران مشى كفار قريش
الى عمه ابي طالب يشكون ما يسمعون منه من سب
الهتهم وذم دينهم وتكرر ذلك وهو يذب عنه وفي
اخر المرات قالوا اعطنا محمدا نقتله وخذ بدله عمارة
ابن الوليد فقال اقتل ابنكم واعطيكم ابني لتقتله
هذا لا يكون فلما علموا ان ابا طالب لا يسلمه لهم
اجمع رايهم على ان يقولوا هو ساحر وجلسوا في الطرق
يحذرون الناس وكلما شاع امره وسار ذكره اخذوا
في ايذائه وتعذيب من اسلم وطلبوا منه اية فاراهم

منهم

Copyright © King Saud University